

0126.02.0091

An Article on Dr Ahmad al-Maslamani

Printed in Arabic, this document features an article on Dr Ahmad al-Maslamani and his role in the national, political, and social activities, in addition to his work at the Health Work Committees.

لقد شارك الدكتور أحمد مسلماني في مناهضة جدار الفصل والضم العنصري، وكان ناشطا جدا في المناهضة مثيرا للاهتمام، كأنه أدرك تأثيرات هذا الجدار، والتي تمتد إلى خنق الشعب الفلسطيني ومنع نموه. لقد شهدناه مؤخرا في مؤتمر لجان العمل الصحي وفي مؤتمر الجامعة الأمريكية جنبا إلى جنب مع المتخصصين في تأثيرا الجدار على الحياة في فلسطين، وكانت مشاركته تابعة من دوره ووعيه ومتابعته لمخاطر الجدار العنصري، ولم يكن يعتمد على منصبه السياسي الرفيع في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كما لم يكن يظهر أنه ابن هذا الفصيل، بل كان يؤكد انتماءه لفلسطين كما يظهر من تصريحاته، فلم يكن متهما لأحد، بل كان متهما الاحتلال عاملا على مقاومته ما أوتي من عمر وقوة.

هذه الصفات يجب ألا تموت بموت صاحبها، لقد رحل الدكتور أحمد بعد أن قام بواجباته ومسؤولياته تجاه الوطن وتجاه الأهل، وحري بنا وبكل من أحبه أن يواصل المسير في طريق أحمد..

لقد سار أحمد في طريق المجد الحقيقية محتفظا بإنسانيته، ولم يكن يبتعد عن إنسانية مهنة الطب، فكان إنسانا في تعامله مع الناس والزملاء، وكان لبقا في التعامل مع الجمهور، مدركا أن قطف الثمار يحتاج إلى جهد حقيقي وزراعة حقيقية.

حين يبكي الناس شخصية عامة كأنهم يبكون عزيزا قريبا لهم فهذا من دلائل حضور هذا الراحل كقائد محبوب، أليس هذا يخفف من آلام آل المسلماني ولو قليلا؟

حسرة تسكن القواد... وصعب أن يسهل وداعك، لكننا ربما سنختار وداعا يليق...

أن نسير على دربك ولو قليلا، وأن نصرّ على الحضور لا أن نوكل غيرنا بالقيام بواجبنا... سنعتاد هذا الغياب قليلا.. ربما.. لكن صدق محبيك الذين سيظلون يحسون بحضورك الدائم اليانع الأخضر والجميل بينهم..

Ytahseen2001@yahoo.com